http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1492) السنة السادسة -الاثنين (27) نيسان 2009

ماريو فارغاس يوسا:

أمريكا اللاتينية تحمل كل أمراض العالم الثالث

ترجمة: اسماعيل خليل مجيد

ما الذي يجعل من الفكر والأدب في أمريكا اللاتينية مصدر إثارة للجدل والاهتمام منذ أربعة عقود..وحتى الآن؟ هل وجدت الشعوب الفقيرة ملامح من حياتها من هذا النتاج الفكري، وهل كانت الغرابة والمخيلة السحرية هي الاساس في هذا الانتباه، وهل كان لواقع الاضطهاد الذي مارسه الغرب وبخاصة الولايات المتحدة ضد شعوب أمريكا اللاتينية..حضور في تشكيل هذا الاهتمام؟

هل كانت الجوائز العالمية وبخاصة جائزة نوبل التي منحت لأكثر من أديب من أدباء أمريكا اللاتينية..هي السبب في التركيز على قراءة النتاج الذي يعاني عزلة وغياباً تامين مارستهما الولايات المتحدة الامريكية لتغييب كل هذا النتاج الفكري والإبداعي العالمي؟

هذه الاسئلة وسواها مجتمعة يمكن ان تثار ونحن نتناول فكر أمريكا اللاتينية وأدبها من خلال أحد الاعلام هناك..الكاتب الروائي البيروي:ماريو فارغاس يوسا،المولود في البيرو عام ١٩٣٦،والذي قرأنا له عدة قصص قصيرة ولقاءات صحفية،كما قرأنا روايته التي اثارت الكثير من الاهتمام (من قتل موليرو) من ثم روايته الطويلة والمهمة (البيت الأخضر).

وعلى الرغم من الاختلاف الكلي بين الروايتين إلاأنهما يكشفان عن حقائق وابعاد مهيأة لفضائح الغرب وتوجهاته ألاإنسانية وان (الفرد بصفته ضحية للمجتمع) وأن مجتمعات (أمريكا اللاتينية تحمل كل أمراض العالم الثالث) كما ان الشخص عند يوسا بريء ومخدوع على نحو ما،ما يؤدي الى إفساده وسقوطه وموته في أغلب الأحيان وفي (من قتل موليرو): يقع الشخص ضحية المصالح الطبقية الطفيلية في المجتمع،أو التي يسميها يوسا (القطط السمان) وهذه الطبقة تحمل سفك الدماء من اجل تغطية جرائمها ضد الابرياء الآمنين.

في رواية:(من قتل موليرو) التي تبدوإنها قائمة على(البحث عن جريمة غامضة،تشارك في صياغتها بيوت الامريكيين وكبار الموظفين في الهيئة الدولية والقاعدة الجوية والقطط السمان) وإن الرواية على وفق ذلك(ليست ذات قوام ثابت مستقيم نهائي،وإنما هي بنية متحركة متعددة الأوجه نسبية).

وإذا كان التنديد المضاد لترجمة هذه الرواية في مصر؛فأنما يعود الى حاجز الحرية الذي لايتيح لمثل هذا العمل أن يكشف ويفضح المجتمع الأمريكي الذي يعاني فساداً واضحا يبيح لنفسه ممارسة الجنس حتى مع المحارم..ومن أجل إشباع الرغبات يمارس القتل والجنس..الذين تفضح عنهم صفحات هذه الرواية..والتي لايسوغ وجودها سوى فضائحية المجتمع الغربي وأدائه سلوكه غير المشروع.

هنا تكون الرواية قد أثارت ضجة ضد مجتمع منهار بعد ان فقد كل القيم وتجاوز كل الأعراق من اجل الملذات التي تشكل حرية سلبية في مواجهة قيم راسخة لإنسانية الأنسان..ولم يقم يوسا إلا بفضح وإستهجان هذا الاسلوب..فهل يمكن لنا الكشف عن مثل هذا الاسلوب وأن نعريه كلياً بغية خلق صدمة أمام القارىء لتأكيد فداحة ماجرى من جرائم؟

في رواية:(البيت الأخضر) نتبين ان الخضرة هنا تعادل الطبيعة بكل ماتحمله من بهجة،والفتاة (بونيفيشيا) تجسيد واضح للنقاء..إلا ان هذه الطبيعة الزاهرة الخلاقة وهذه الفتاة الحيّة البريئة..يتم تلويث شرفها وقتل نقاء الطبيعة فيها من قبل صديق زوجها..يسقطها ثم يقودها الى بيت سيء السمعة(البيت الأخضر) وقد جاء في تقديم الرواية بوصفها تشكل (إنتقال الأنسان ـــ الامريكي بالدرجة الاولى من البراءة التي فطر عليها حديث يداس شرفه وتنتهك حرماته فتموت فيه كل عاطفة إنسانية) وإن(البيت الأخضر هو بكلمة،صورة مصغرة عن امريكا كما يراها المؤلف في بلده . البيرو. يراها في بلدان امريكا الأخرى).

ويرى مترجم الرواية أن (البيت الأخضر هو الماخور الذي أقيم على حد بين الغابة والصحراء وهي البدعة التي جاءت الى المدينة كما جاء الأوربي الى العالم الجديد إنه الفساد والتعفن الذي يتناسخ فساداً وتعفناً، إنه رمز وصورة عن الفساد والتفسخ الاجتماعيين السائدين ليس في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة في البيرو حسب.. وإنما في هذه العلاقات ذاتها في عموم أمريكا) تبين لنا رواية البيت الأخضر إن هذا الفساد والتعفن ناتجان عن فساد وتعفن وضياع القيم الانسانية في قوى المجتمع السائدة،وهي هنا الكنيسة والعسكرية والمدنية التي يلاحظ تحالفها وتداخلها منذ الصفحة الاولى من الرواية، وهو تحالف قائم على أساس قانون الغاب: أما ان تأكل او تؤكل وللأقوى الحظ الأوفر).

وعلى وفق هذا الاتجاه يعمد يوسا في أعماله الروائية الى إزالة الستار عن حياة الحرية الزائفة في المجتمع الأمريكي..وتحول الحياة فيه الى من هو أقوى وليس لمن هو أحق وأهم وأجدر وأنقى وأفضل وأنبل..فكل هذه (القيم) باتت ملغية من ذهنية الأمريكي الباحث عن تفرد سوبر ماني مضاد وقامع لحرية الآخرين ضد أحقية وجودهم في الحياة أصلا..وأذا كان يوسا قد ركز في كلا الروايتين على الجريمة المرتبطة بالجنس..فانما يريد ان يقدم على العواطف الانسانية بوعيها الكلي لا بامتلاء هذه العواطف وتجريدها من إنسانيتها تحت ضغوط الرغبة الملحة والحرية السائبة والقيم الغائبة والاعراف المضيعة..كما ان لفصاحته والصور التي قد تبدو في هاتين الروايتين مكشوفة فأن يوسا لم يرد من إستخدامها إنجاز عمل روائي فضائحي مثير وضاج،إنما كان يريد أن يضع أمام القارىء صورة معرفية بطبيعة الممارسات اللاإنسانية التي تقتل العواطف وتلغي إنسانية الأنسان في الحب والجنس والحياة وحرية التفكير.

يقول فرتس راتشش في تقديم حوار مع يوسا:

ألا يشكل الأدب والسياسة قطبين متناقضين في بلدان امريكا اللاتينية؟ لقد كان الشاعر الشيلي نيرودا دبلوماسياً،كما هو الحال مع كارلوس فويتنس،وفي عام ١٩٤٨ أنتخب الكاتب روموللو غاليفوس رئيساً لجمهورية فنزويلا.

وفي ١٩٩٠/٤/٨ خاض يوسا إنتخابات رئاسة جمهورية بيرو..وفشل،وقد برر يوسا فشله كون لغة السياسة لغة جافة وأنه لو تم إنتخابه لتحول ليس الى قاتل حسب ـ كما يقول ـ بل (إنجررت أيضاً وراء مجازفة مميتة ككاتب).

إلا ان هذه المسوغات لايعتد به كثيراً،وإلا كيف يبرر حكماً ديمقراطياً لسلفادور الليندي الذي جرى إغتياله مثلاً؟ وماهو موقفه من حكم كاسترو؟

وإذا سلمنا بما قاله..فكيف نسلم بنقض كلامه المضاد للسياسة لصالح الأدب..ليعد(الأدب إكذوبة جميلة) ثم ماذا نعد أدبه إذا ما أبعدناه عن السياسة؟

وحين يمضي الصحفي الألماني فرتس راتش في حواره مع يوسا متهما إياه كونه (مفكراً متذبذبا)..يجيب يوسا:

(أنا لاانحاز الى ماهو موجود،أنا أحاول تغييره).

وفي حديث أخر يقول يوسا:

(وظيفة الكاتب في أمريكا اللاتينية محددة،كامل التحديد فكون الانسان كاتباً في أمريكا اللاتينية يعني أنه يتحمل مسؤولية تكاد تكون إجتماعية حصراً،في حين إن مسؤولية الكاتب الوحيد في البلدان المتقدمة هي مسؤولية شخصية فنية،ومسؤولية عمل أدبي يغني الثقافة والحضارة) ويضيف:

(الأدب في أمريكا اللاتينية مسؤولية وثورة أولاً..وإن الروايات والمسرحيات والقصائد مرايا يرى فيها أبناء الشعب وجوههم وآلامهم،الى جانب ذلك فان يوسا يرى أن(الأدب لايبرهن بل يكشف،والأفكار فيه أقل أهمية من الهواجس والحدوس).

كما نه يرى:(إن الروايات العظيمة سوف تزدهر بالضبط حين يكف الواقع عن إعطاء معنى محدد وواضح لجماعة تاريخية) ورأى الكاتب أن يوسا من:(الذين إستطاعوا نقل أحاسيس متطوره عن هذه الجماعات التاريخية).

ويشير يوسا في دراسة له عن: (الرواية والواقع في امريكا اللاتينية): (كانت الرواية شيئاً تحظر محاكم التفتيش تداوله في المستعمرات الاسبانية،فقد اعتقد القائمون على هذه المحاكم إن الرواية تمثل خطراً يحدق بمصير الهنود الروحي،وكذلك بسلوكهم الأخلاقي والسياسي وهو اعتقاد كان لهم الحق كل الحق في الذهاب اليه ويتعين علينا نحن معشر الروائيين أن نكون شاكرين للجميل الذي أسدته إلينا محاكم التفتيش الاسبانية،أذ سبقت كل النقاد الى إكتشاف الطبيعة المدمرة،على نحو حتمي للفن الروائي،وكان الحظر يشمل قراءة الروايات ونشرها في المستعمرات،ولم يكن هناك من سبيل للحيلولة دون تهريب عدد كبير منها الى بلادنا،فنحن نعلم إن النسخ الاولى من رواية: (دون كيخوتة) قد دخلت أمريكا فجأة في براميل النبيذ ليس بمقدورنا الا أن نحلم بمزيد من الحسد بنوعية التجربة هذه).

ويشير يوسا الى أن الغاء الروايات إستمر لمدة ثلاثة قرون..ذلك إن الهدف الذي سعى القائمون على محاكم التفتيش الى تحقيقه، هو مجتمع خال من مرض الخيال الروائي.

وعلى وفق ذلك إلتزم يوسا في كتابة روايات تمثل:(صورة عن الحياة الواقعية وعادات الناس وتقاليدهم وعن العنصر الذي كتبت فيه بعيداً عن لغة الرومانس الرفيعة والمنمقة التي تصف مالم يحدث أبداً وما لايحتمل حدوثه مستقبلاً) كما يقول يوسا نفسه.

إن يوسا..كاتب روائي سياسي يدين أساليب القمع وحجب الحريات ويقف على الضد من العواطف المذلة لقيم الانسان..

ونحن بأساليب متعددة المستويات والصور نعدها فاعلة ومؤثرة وكاشفة وقد تبدو مكشوفة في بعض التعابير المستخدمة،إلا انها تنم عن وعي به إدانة العسف والعنف والشر وكل ماهو لإنساني..

متابعة

فرقة زاخو الفنية تُضيّف الناقد بشار عليوي

عامر صباح المرزوك

زاخو

بدعوة من (فرقة زاخو الفنية) في مدينة زاخو وضمن البرنامج الثقافي للفرقة ، أقيمت أمسية إحتفائية بالناقد والمخرج المسرحي بشار عليوي وذلك بمُناسبة صدور كتابهِ الأول الموسوم بـ(قراءة إستدلالية في المسرح الكُردي) ، تضمنت ألقاء مُحاضرة جاءت تحت عنوان (راهنية الخطاب الجمالي في المسرح الكُردي المُعاصر) مساء يوم الأحد الموافق ٢٠٠٩/٤/١٩ وذلك على قاعة المركز الثقافي في مدينة زاخو وأدار الأمسية الفنان رعد سعيد الذي تحدث عن أهمية إنجاز هذا الكتاب ، حيث تكمن أهميته أولاً في أن مُنتجه هوَ مثقف عربي يكتب عن الظاهرة المسرحية الكردية بتوجه قصدي للقارئ العربي ، وثانياً بوصفهِ كتابا نقديا شاملا لمرتكزات هذه الظاهرة ويُقدم خدمة كبيرة للمسرح الكُرديَ . وقد شهدت الأمسية حضوراً غفيرا من قبل أدباء وفناني ومثقفي المدينة يتقدمهم السيد حسين خالد قائممقام زاخو .

إبتدأت فعاليات الأمسية بقراءة سيرة مختصرة لمُنجز بشار عليوي ، تلا ذلك تقديم مبحث باللغة الكُردية بعنوان (ببليوغرافيا الذوات الذين اشتغلوا في موضوعة المسرح الكُردي من الكُرد) قدمهُ الباحث بيار دوسكي . ثم بدأ الناقد بشار عليوي بتقديم مُحاضرتهِ ، حيث قدم في البداية شرحاً لتبيان أهمية موضوعة المسرح الكُردي والتي إنصب إهتمامهُ البحثي فيها بوصفها موضوعة مُغيبة تماماً عن المشهد الثقافي العراقي ، وهو أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت بهِ لإنجاز كتابه . وبُغية تقديم مدخل للموضوع ، قام المحاضر بالحديث عن بدايات نشوء الظاهرة المسرحية في كُردستان والبداية الحقيقية لتأسيس مسرح كردي . ثم قام بقراءة ورقة نقدية بعنوان (ماهية الأساليب الإخراجية في المسرح الكُردي المعاصر) التي تضمنت حصراً للاتجاهات البارزة والمُهيمنة على المشهد المسرحي الكُردي مع ذكر نماذج مُختارة منها بعد وضعها داخل منطقة الاشتغال النقدي . ثم قام المحاضر بالتطرق إلى القواسم المُشتركة بين البيئة المكانية وبين المسرح الكُردي من خلال التركيز على إشتغالات رائد المسرح الكُردي أحمد سالار في هذا المضمار ، وتقديم نماذج مُختارة من نتاجاتهِ . وفي ختام المُحاضرة تم فتح باب النقاش والحوار مع الحاضرين ، حيث كان أول المتحدثين الست أمل محمد التي تساءلت عن سبب إقتصار جهود المحاضر على الظاهرة المسرحية الكُردية في العراق وعدم التطرق الى الظاهرة المسرحية الكُردية في دول الجوار ، فأجاب المُحاضر أن دراسته قد إنصبت على المسرح الكُردي في العراقَ بوصفهِ إبناً باراً للأب الكبير « المسرح العراقي » وهو بذلك يضع حداً لمرجعية الموضوعة في المجال البحثي الأكاديمي . أما الفنان سالم طاهر فتساءل عن سبب حصر غالبية النشاط المسرحي في كُردستان بمدينة السليمانية ، فأجاب المحاضر أن هذه المدينة هي التي شهدت ولادة المسرح الكُرديَ في العراق وشهدت ولادة أهم المحطات البارزة والمؤثرة في مسيرته الحالية . وكان ثالث المتحدثين الفنان التشكيلي عوني سامي الذي تحدث عن أهمية وجود البنى التحتية بوصفها بناء تحتيا حيث لا وجود للثقافة بوصفها بناء فوقيا إلا بوجود البناء التحتي وأن المسرح فن حضاري لا ينشأ ولا يتطور إلا في المجتمعات الحضرية وليست القبلية فأجاب المحاضر بأنهُ متفق معهُ في جميع طروحاته . أما الأستاذ كامران عباس فتساءل عن الحلول الناجحة لأزمة النص في المسرح الكُردي وماهي الفائدة المرجوة من وجود تسعة معاهد للفنون الجميلة في كُردستان ، فيما عقبَ الفنان التشكيلي مسلم أحمد الذي تحدث عن دورِ المسرحيين الكُرد في بلاد الغُربة . وكان آخر المتحدثين الفنان دلمان بشير حيث أثنى على جهود المُحاضر البحثية وتساءل عن السبل الكفيلة لتطور المسرح الكُردي .

من البرج العاجي

موسيقى الشعر الداخلية

فوزي كريم

سألني شاعر صديق، يصغرني سناً، عن هذه «الموسيقى الداخلية» التي يتحدث عنها الشعراء والنقاد بغلو هذه الأيام، ماذا تكون وكيف تكون؟

كنتُ أعرف أن صديقي الذي يصغرني سناً، لم يجرؤ علي سؤالي لولا طمأنينته بأني لن آخذ تشككه مأخذ اللائم، ولن أعرضه لتهمة الجهالة والتخلف واللاحداثة. كنت أعرف أنه مُطمَئِن إلى أني كثير الشكوك في معظم ما يشيع بيننا من مصطلحات ومَفاهيم لم تخرج حقا من ينبوع خبرتنا الشعرية، ولا خبرتنا النقدية.

قلت له أن حديثهم عن «الموسيقى الداخلية» يعني إقرارهم بوجود «موسيقى خارجية»، فما هي ترى؟

لقد خبِرتُ معظم شعرائنا ونقادنا، في كتاباتهم وفي حياتهم، فوجدتُ دربة الأذن لديهم تكاد تكون معدومة، ومعرفتهم الموسيقية تظاهرية خاوية. لا يحسنون معرفة الفارق بين الإيقاع واللحن، أو بينهما وبين الهارموني. أما طبقات الحنجرة الغنائية، والفارق بين الرباعية الوترية وسوناتا الفايولين، وشكل السوناتا الصارم المركّب، وشكل المقام الثلاثي في الأغنية الشرقية، فأمور لا تخطر على بال. وخبرة الأذن في هذا الحقل هي المفتاح الوحيد لحساسيتها في إدراك الفارق بين إيقاع الأوزان الشعرية، وبين موسيقى الشعر.

فإذا كان أحدهم لا أذن لديه لالتقاط الصوت الموسيقي والدلالة الموسيقية، وهما قرينا الشعر، ولا أذن لديه لالتقاط الفارق بين إيقاع الأوزان وبين موسيقى الكلمات الشعرية التي يمليها دفق الشاعر الداخلي على ذلك الإيقاع، كيف يمكن أن يلتقط «موسيقى داخلية» تخفى حتى على ذي الدربة الموسيقية؟ موسيقى داخلية تفلت من ضوابط الإيقاع واللحن والهارموني. ألا تذكّرك هذه «الموسيقى الداخلية» الخفية بثياب الإمبراطور الجديدة في حكاية أندرسن الشهيرة؟

إن وراء ثياب الإمبراطور، التي لا تبين للعين المجردة بفعل رقة خيوطها ونسيجها، ذكاءُ نساجين محتالين، وغفلة جمهور لا يُحسن مقاومة غسل الدماغ الجماعي، ولا المخاوف من إدانة السلطان، وشأن هذه «الموسيقى الداخلية» التي لا تتضح للأذن المجردة كشأن تلك الثياب تماما. فوراءها احتيال حداثي، مُعزّز بالتهم الجاهزة في إدانة القارىء بالتخلف وقلة الدراية.

هناك في حاسة السمع جانب خفي لإدراك التدفق الموسيقي في اللغة، تُحسُّه الموهبة الشعرية، حتى في حالة انعدام ميلها للموسيقى الآلية، أو عدم معرفتها الدقيقة للبحور الشعرية. وهي حالة نادرة بالتأكيد. هذه الحاسة تعرف الفرق بين الأوزان السنتيميترية التي تضبط إيقاع الصوت الموسيقي، تماما كما تضبط آلة الطبلة الإيقاع في الموسيقى الشرقية، أو الميسترو في الموسيقى الغربية، وبين الموسيقى الشعرية التي تتولد عن الكلمات، الجمل، المخيلة، المشاعر، تحت رعاية ضابط الإيقاع، وبدافع منه أحيان كثيرة.

إن قصيدة للمتنبي تنتمي لبحر الخفيف (مثل: إنْ أكنْ مُعجبا فعُجبُ عجيب/ لم يجدْ فوق نفسه من مزيد)، ستبدو لهذا الخفي مَن حاسة سمع الشاعر منتسبَة لموسيقى مختلفة تماما عن الموسيقى التي يجدها في قصيدة ابن الرومي من البحر الخفيف ذاته (تركتْني، ولم أكن أحسنُ الظنَّ/ أسيء الظنونَ بالأصدقاء). وكلا الصوتين مختلفان عن موسيقى أبي نواس في (دبَّ في السقام سُفلا وعُلوا/ وأراني أموت عضواً فعضوا). الموسيقى في طبول المتنبي غيرَها في قيثارة ابن الرومي الهامسة، وغيرها في ترتيلة أبي نواس.

الذي لا يُحسن الإلمام بهذا الفيض المتنوع الألوان، والمركّب الدرجات للموسيقى الشعرية المسموعة يهرب، عن طريق الإيهام، إلى «موسيقى داخلية» غير مسموعة من قِبل أذن خبير الموسيقى والأوزان والألحان الشعرية.

وهذا الإيهام يختلف بالتأكيد عن زعم الفيثاغوريين والمتصوفة العرب، بقدرة أحدهم على سماع ما يسمونه «موسيقى الأفلاك»، التي تصدر بفعل حركة الأفلاك الرشيقة المنسجمة، فهؤلاء يتسامون إلى هذه المقدرة التعجيزية على سماع الموسيقى السماوية، بدءا من الموسيقى الأرضية التي تصدر عن آلات يعزفها الإنسان، فهم يحسنون هذه كما يُحسنون تلك، وشتان الذي بينهم وبين من لا يُحسن تمييز الإيقاع عن اللحن!!

إن قصيدة للمتنبي تنتمي لبحر الخفيف (مثل: إنْ أكنْ مُعجبا فعُجبُ عجيب/ لم يجدْ فوق نفسه من مزيد)، ستبدو لهذا الخفي من حاسة سمع الشاعر منتسبَة لموسيقى مختلفة تماما عن الموسيقى التي يجدها في قصيدة ابن الرومي من البحر الخفيف ذاته (تركتْني، ولم أكن أحسنُ الظنَّ/ أسيء الظنونَ بالأصدقاء). وكلا الصوتين مختلفان عن موسيقى أبي نواس في (دبَّ في السقام سُفلا وعُلوا/ وأراني أموت عضواً فعضوا). الموسيقى في طبول المتنبي غيرَها في قيثارة ابن الرومي الهامسة، وغيرها في ترتيلة أبي نواس.

محطات ثقافية

باريس

الغيطاني يتسلم جائزة الرواية العربية في باريس

يتسلم الروائي جمال الغيطاني الثلاثاء جائزة أفضل رواية عربية مترجمة إلى الفرنسية في حفل يقام بمعهد العالم العربي بباريس. وتقوم بتسليم الجائزة السفيرة الاردنية دينا قعوار بوصفها عميدة السفراء العرب بباريس.

الجائزة فازت بها رواية (نثار المحو) ترجمة خالد عثمان وهي تمنح كل عامين من وزارة الثقافة الفرنسية ومعهد العالم العربي ويتكون مجلس أمنائها من مجلس السفراء العرب بباريس، وترأس لجنة التحكيم الأديبة فينوس خوري جاتا وتضم الأدباء الطاهر بن جلون وبولا جاك، وعدد من اساتذة النقد الفرنسي. وقد فاز بالجائزة في دورتها السابقة الروائي اللبناني إلياس خوري.

نيويورك

عرض لوحة رسمها بيكاسو لابنته للبيع

تتصدر لوحة رسمها بابلو بيكاسو لابنته مايا عندما كان عمرها عامين ونصف العام أعمالا من الفن الانطباعي والحديث تطرحها دار سوثبي للمزادات في نيويورك للبيع الشهر المقبل، ومن المتوقع أن تحقق ما بين ١٦مليون إلى ٢٤ مليون دولار.

ومن المتوقع أيضا أن تتسلط الأضواء على النحات السويسري البرتو جياكومتي في المزاد الذي سيقام في الخامس من مايو وهو ثاني اكبر اختبار لسوق الفن الذي شهد انخفاضا ملحوظا لقيم الأعمال الفنية لفنانين كبار أثناء أزمة الائتمان لكن دون أن يحدث انهيار.

لندن

بيع لوحات منسوبة الى هتلر بمبلغ ١٤٣ ألف دولار

بيعت عدة لوحات يعتقد ان ادولف هتلر رسمها عندما كان شابا صغيرا مقابل نحو ٩٨ الف جنيه استرليني (١٤٣ الف دولار) في مزاد في بريطانيا بما يتجاوز بشكل كبير تقديرات ما قبل البيع.

ومن بين هذه اللوحات رسم مائي لشخص مستغرق في التفكير يجلس في نهاية جسر حجري مع كتابة حرفي «ايه.اتش» بجانب الصورة وبيع بمبلغ عشرة الاف استرليني.

وهذا العمل مؤرخ في ١٩٠٨ عندما كان هتلر يسعى لكي يصبح فنانا في فيينا. وينقص وجهه أنف وفم وكذلك الشارب المربع المميز.

وجلبت صورة لجبال الالب رسمت بالزيت مبلغ ١٣٥٠٠ جنيه استرليني.

وقال ريتشارد ويستوود بروكس خبير الوثائق التاريخية والذي ادار عملية البيع يوم الخميس للبائعين بالمزاد والمقيمين المتخصصين بصالة مولوك للمزادات «انتابني ذهول تام لكي اصبح صادقا».

وكان ويستوود بروكس قد توقع ان تباع الرسوم المائية التي يبلغ عددها ١٢ رسما ولوحة زيتية وعملين آخرين والمعروضة للبيع مقابل ما بين ٤٠٠ وألف جنيه لكل منها.

البصرة

في مدينة الاعتزال حلقة نقاشية حول التكفير

اقام قسم الدراسات السياسية والإستراتيجية بمركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة حلقة نقاشية حول ممارسة «التكفير» كأداة لإلغاء الآخر وتهميشه، و تطرق الباحث الدكتور رياض جاسم محمد الى طبيعة مفهوم التكفير مشيرا الى ان الفكر اليهودي هو اقدم فكر مارس الالغاء والتكفير، كما تناول الباحث مفهوم التكفير في الفكر الاسلامي مؤكدا ان مرحلة التكفير بدأت تأريخيا بعد وفاة الامام علي، وقال الدكتور غالي جاسم رومي مدير مركز دراسات الخليج العربي ان الحلقة ستتبعها حلقات اخر نظرا لاهمية هذا الموضوع في ضبط السلوك المجتمعي وتحرير الفكر من القيود.

روما

مهرجان روما السينمائي يكرم الممثلة الامريكية ميريل ستريب

قال منظمو مهرجان روما السينمائي يوم الجمعة ان الممثلة الامريكية ميريل ستريب الحائزة على جائزة الاوسكار ستحصل على جائزة بمهرجان هذا العام عن مجمل اعمالها.

وكرم المهرجان الذي ينظم للمرة الرابعة ويعقد في الفترة من ١٥ وحتى ٢٣ اكتوبر تشرين الاول ممثلين عالميين بالجائزة نفسها من ابرزهم ال باتشينو وصوفيا لورين وشون كونري.

وقال المنظمون ان المخرج التشيكي- الامريكي موليس فورمان اختير رئيسا للجنة التحكيم.